د. سحر الصمادي و د. مهدي الزعبي

دراسة تحليلية لنقوش ثمودية من وادي بطن الغول - الأردن

د. سحر الصمادي
جامعة اليرموك
stalsamadi65@gmail.com

د. مهدي الزعبي
الجامعة الهاشمية
mahdi@hu.edu.jo

يبعد وادي بطن الغول عن مدينة معان مسافة 70كم إلى الجنوب الشرقي، على طريق الحدود السعودية، وعن مدينة عمّان مسافة 280كم إلى الجنوب، وقد عثر فيه على مجموعة نقوش ثمودية. تهدف هذه المقالة من خلال تحليل النقوش المكتشفة إلى دراسة لغوية للتعرف على المفردات والأسماء الواردة فيها وعلى التراكيب اللغوية التي تستنتج منها؛ والتي تفيد في التعرف على الجانب اللغوي عند الثموديين الذين سكنوا المنطقة. ونشير هنا إلى تميز هذه النقوش بأسلوبها وبخطها الواضح وبالمفردات الجديدة التي حملتها لأول مرة.

يقع وادي بطن الغول جنوبي المملكة الأردنية الهاشمية وهو تابع إداريًّا لمنطقة الجفر وهي منطقة صحراوية تنتشر فيها الحجارة الجيرية بكثرة "ومنطقة رأس النقب- بطن الغول تحوي عدة صدوع، وطيات، وأحافير نادرة من أهمها الأشجار المتحجرة، والأودية السحيقة المطلة على حفرة الانهدام، وكذلك الأشكال الجيومورفولوجية" (جغرافية الأردن: ويكيبديا العربية) (**شكل 1**).

لعلّه عُرفَ بهذه التسميَّة؛ لطبيعته الجبلية المشابهة والمتاهات التي يحفل بها، وتضاريسه الصعبة، أو لعلّ القصص التي تروى لتزرع الخوف في قلوب المسافرين للإسراع بالمرور منه خشية الجن أو ما يسكن المنطقة (**شكل 2**).

ذكره الرحالة محمد السنوسي التونسي في كتابه (الرحلة الحجازية) إذ قال: "هذه المنزلة تسمى أم غيلان وأم عياش تحت العقبة الآتية، وهي منبت أحطاب وبها شجرة شريط بها الخروق. ويدّعي لها الجهلة النذور" (السنوسي 1981: 247).

عثر في المنطقة على بعض القطع من الفترة العثمانية، مثل: أزرار جاكيت عسكري، ورزمة أوراق ربما تكون نقودًا أو بعضًا من أوراق لف التبغ. وقد التفت سكة الحديد (درب الحج الشامي) التي مرت بالأردن حول جبال بطن الغول لصعوبة اختراقها (Saunders 2015: 54) (**شكل 3**).

عثر على صخرة مستطيلة الشكل في قمة هضبة مشرفة على الوادي (**شكل 4**)، عرضها قَدْر 120سم؛ وقد حفر عليها خمسة نقوش ثمودية كتبت بخط غائر خفيف، ونتيجة العوامل الطبيعية الجوية لم تتأثر الصخرة بالعوامل الطبيعية من هواء أو أمطار وكان الخط واضحًا.

وصف عام للنقوش

كتبت على الصخرة خمسة نقوش بخط غائر، والنقوش واضحة وهي متناسقة المسافات فيما بينها. كتبت النقوش من (1-4) بجوار بعضها (**شكل 5**)، وبخط واضح ومائل والمسافات بين الأحرف متناسقة

[1] نشكر الأستاذ محمد السعايدة على مشاركته معنا البحث.

1. فريق الصحراء 2019.

https://mapcarta.com/12845644/Map .2

Saunders and Faulkner 2015:524 .3

4. منظر عام للصخرة ووادي بطن الغولة.

5. النقوش من رقم 1إلى الرقم 4.

ومتساوية إلى حد كبير، وحجم الأحرف متجانس. ومن الملاحظ أنّ كاتب النقش كان يعكس حرف الياء ليبين جمالية خطه. ويوجد رسم لورقة نبات رسمت بضربٍ خفيفٍ، بالإضافة إلى وجود رسم يشبه الصليب بجوار النقش (**شكل 4**).

دراسة النقوش

النقش رقم (1)

وصف النقش

كتب النقش الأول (**شكل 6**) بخط نافر، وحروفه واضحة، والمسافات بينها متساوية، وتبدأ الكتابة على سطح الحجر الأملس من الجهة اليسرى إلى يمين الحجر مكونة سطرًا واحدًا من ستة وعشرين حرفًا.

قراءة النقش

و ل و ش ر و ب ن م ح ر و ر ع ي ن د م ن خ ي ف هـ ث ر ن

نقْل معناه إلى العربية (الترجمة)

بواسطة وشرو بن محر ورعى ندمان ضمور الثور/ الثوران بمعنى ترقب واهتم.

التحليل

و: الواو حرف تابع يبدأ به الكلام ويكون عاطفًا

على ما سبقه. وقلة من النقوش الثمودية التي استفتح بها؛ فغالبًا بحرف اللام الدال على الملكية.

ل: لام الملكية التي تبدأ بها معظم النقوش الثمودية، والنقوش الشمالية الغربية، أي: كتب النقش من قِبَل فلان.

وش رو: اسم علم مذكر مختوم بالواو على غرار الأسماء النبطية المفردة؛ جرمو، وبكرو، وسعدو، وزيدو (Negev 1991 :108)، ومثل عمرو في اللغة العربية. ولم يرد الاسم في النقوش الصفوية ولا الثمودية سابقًا. و(و ش ر) الوشر "لغة من الأشر. والواشرة: المرأة التي تحدّد أَسنانها وترقق أطرافها" (ابن منظور 2003، ج2: 737). ولقد كان من علامات الجمال سابقًا بأن تحدد النساء أسنانهن، ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن وشر الأسنان للحسن؛ لأنه تغيير في خلق الله تعالى، وفي حديث عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله) (البخاري 1422هـ: 5595).

ب ن: صيغة البنوة وهي تكثر في النقوش السامية الشمالية الغربية، بمعنى (ابن).

م ح ر: اسم علم مذكر، ورد في النقوش الصفوية (HIN:530) مرة واحدة فقط؛ ولكن لم يرد في النقوش الثمودية والمحر: أَداة تسوَّى بها الأَرض يجرُّها ثَوران، ويمكن أن تقرأ محب وهو اسم يرد بكثرة في النقوش الصفوية والثمودية.

اختلف العلماء في جذر المفردة هل هي من حار حورا أم الميم أصلية في الكلمة و"محر الليث": المحارة دابة في الصدفين، قال: ويسمى باطن الأذن محارة، قال: وربما قالوا لها محارة بالدابة والصدفين، وروي عن الأصمعي قال: المحارة الصدفة، قال الأزهري: ذكر الأصمعي وغيره هذا الحرف أعني المحارة في باب حار يحور، فدل ذلك على أنه مفعلة وأن الميم ليست بأصلية، قال وخالفهم الليث فوضع المحارة في باب محر، قال: ولا نعرف محر في شيء من كلام العرب" (ابن منظور 2003 ج5: 160).

و: الواو حرف استئناف.

ر ع ي: فعل ماضٍ معتل الأخر على وزن فَعِل. ورعى الشيء حافظ عليه وراقب و"الراعي يرعى الماشية أي: يحوطها ويحفظها. والماشية ترعى أي: ترتفع وتأكل" (ابن منظور 2003 ج14 : 325)

فعل معروف في النقوش الثمودية بصيغة (ر ع ي) (الذييب 1999 :163) (Branden 1950:671; King 1990: 630) ويرد ذلك بكثرة في النقوش الصفوية وفي اللحيانية ورد بصيغة (ر ع) (أبو الحسن 1997: 189).

ن د م ن: اسم علم ورد في الصفوية ولم يرد في النقوش الثمودية (HIN: 232) و هو المصدر من الفِعل ندم، والفعل ندم ورد في النقوش الثمودية مرتين بمعنى ندم وكدر وغم ومعنى آخر صديق. و ورد بصيغة (ن د م ن) وهي صيغة المبالغة على وزن فعلان وهي صفة المذكر. فـ(NDMN) النديم بمعنى الصديق والرفيق (CIS 1080).

خ ي ف: اسم معتل أجوف (خ ي ف) فنقول خَيِفَت الناقةُ "اتَّسع جلدُ ضَرْعِهَا والخيف التغير. والخَيف: ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غِلَظ الجبل" (ابن الشجري 1992: 139). وقيل الخيف "أن تكون إحدى العينين زرقاء والأخرى كحلاء من كل شيء، والخيف في كل شيء الاختلاف" (ابن منظور 2003 ج9: 101). وكذلك وردت في النقوش الصفوية اسم علم بمعنى شَابَ وكذلك صفة تدل على تلون شعره وعين سوداء (CIS 3987).

هـ: الهاء أداة التعريف الثمودية والصفائية وتكون سابقة في المفردة.

ث ر [ن] : اسم أجوف يجمع جمع تكسير ثيران. وهو اسم حيوان (الثور) والذي نجده مرسومًا بكثرة في النقوش الصفائية والثمودية، ووردت في النقوش الثمودية بمعنى الكثرة والوفرة. وربما تكون بصيغة المثنى أو الجمع، ثورن كون صوت الراء صغر حجمه في نهاية العبارة والخط الذي يليه هو نون الجمع. ثورن/ ثوران أو صيغة الجمع (ثيران).

النقش رقم (2)

كتب النقش الثاني (**شكل 7**) فوق النقش الأول، ويلاحظ تشابه الخط بينهما، وكأن كاتب النقوش شخص واحد، ونجد التفنن في كتابة النقش وترتيبه والمسافات بين الأحرف المتساوية.

يلاحظ أن كاتب نقش رقم (2) كرر النقش ذاته أعلى النقش وبالخصائص نفسها، ومن ثم كرر الجزء (ه هـ د ر س و هـ ن ف س ب أ ب ر). وقد كرر الحروف في الموضع نفسه في النقوش الثلاثة.

قراءة النقش

ل و ت ش ن ذ أ ل ي ظ ر هـ ن ف س و هـ د ر

س ب أ ب ر خ ض ل

نقْل معناه إلى العربية

بواسطة وتشن من قبيلة يظر هذا القبر والأثر في (منطقة) آبار الوفيرة الخضرة.

التحليل

ل: لام الملكية.

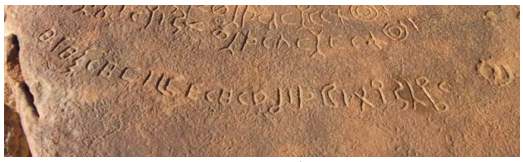

6. النقش رقم 1.

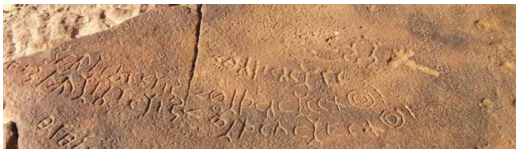

7. النقوش من رقم 2 إلى 4.

و ت ش ن: اسم علم يرد للمرة الأولى في النقوش الثمودية، وورد في النقوش الصفوية مرة واحدة (CIS 5192) بمعنى رعاع ومراقبة. والاسم على صيغة فعلان.

أصل الاسم وتش وهو: وتش الكلام: رديؤه، قال: كذلك وجدته في كتاب ابن الأعرابي بخط أبي موسى الحامض، والمعروف وبش. الأزهري: قرأت في نوادر الأعراب: يقال للحارض من القوم الضعيف وتشة وأتيشة وهنمة صونكة، وصونكة. والوتش: القليل من كل شيء مثل الوتح. وإنه لمن وتشهم أي من رذالهم" (لسان العرب 2003: 715).

ذ ذ: اسم موصول بمعنى الذي.

آل: أدة تذكر دومًا في النقوش الثمودية والصفوية تشير لنسبة الفرد للقبيلة، وتسبق القبيلة الكبيرة على الأغلب. أي أن وتشن الذي ينسب إلى قبيلة يظر.

ي ظ ر: قبيلة صفوية وردت في عدة نقوش (CIS 4776, 2156) ولم يذكر بأنها قبيلة ثمودية. وموطن هذه القبيلة في وادي غرز وهجر الهلا (الروسان 1992: 371) بالرغم من أن خط النقش والأصوات ثمودية. فنجد في بعض النقوش الثمودية ذكر لقبيلة صفوية، مثل قبيلة جرم وقبيلة زيد.

هـ: الهاء أداة التعريف

ن ف س: اسم يرد للمرة الأولى في النقوش الثمودية ولم يرد عند الذيب (1999، 2000، 2002) ولا عند براندون (Branden 1950) ولكنه يرد في النقوش الصفوية بعدة صيغ منها (نفست) (WH 404, WH 244). ونفس هي كما ذكر أبو إسحاق: "النفس في كلام العرب يجري على ضربين: أحدهما قولك خرجت نفس فلان أي روحه، وفي نفس فلان أن يفعل كذا وكذا أي في روعه، والضرب الآخر معنى النفس فيه معنى جملة الشيء وحقيقته، تقول: قتل فلان نفسه وأهلك نفسه أي أوقع الإهلاك بذاته كلها وحقيقته، والجمع من كل ذلك أنفس ونفوس" (لسان العرب 2003: ص 636-637). وترد الكلمة في النبطية بكثرة بمعنى نصب أو شاهد قبر CIS 466 159:1)؛ الذييب 2000: 173) والسريانية (Brockelmann 1981:437) والنقوش التدمرية (الصمادي 1996: 87).

و: الواو حرف عطف.

هـ درس: الهاء هي أداة التعريف في الثمودية والصفائية ويأتي بعدها اسم، والاسم (د ر س) يرد للمرة الأولى في النقوش الثمودية، والصيغة (هـ نف، ودرس) تأتيان بمعنى "القبر وما خلفه وراءه") وهو ما عفا من الأثر وزال. ولم يرد عند الذييب (1999، 2000، 2002) ولا عند براندون (Branden1950) ولا عند كنج (King 1990). ودرس هو مصدر للجذر(د ر س) ويذكر ابن منظور بأنّ " درس: درس الشيء والرسم يدرس دروسًا : عفا، ودرسته الريح يتعدى ولا يتعدى، ودرسه القوم: عفوا أثره .والدرس: أثر الدراس. وقال أبو الهيثم: درس الأثر يدرس دروسًا ودرسته الريح تدرسه درسًا أي محته، ودرس الناقة يدرسها درسا: راضها" (لسان العرب 2003 ج 6: 79).

أو يمكن قراءته (هـ د ر س) على وزن فعلان والتي تعني الدواهي كما ورد في تاج العروس، نقول: "هـدرس الهَدَارِيسُ، أهمَلَه الجَوْهَرِيّ وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: الدَّهارِيسُ والهَدَارِيسُ، والدَّرَاهِيسُ، الدَّواهِي والشّدَائِدُ، وتَقَدّم عَن ابْن سِيدَه أَنّ وَاحِدَ الدَّهارِيسِ دِهْرِسٌ، ودهْرسٌ، فلَمْ أَدْرِ لِمَ ثَبَتَت الياءُ فِي الدَّهارِيسِ". فيكون المعنى الدواهي والمصائب.

ويلاحظ بأن هناك سجعًا في (نفس ودرس)، والسجع هو تشابه فواصل الكلم على الحديث نفسه تقريباً، إذ ختمت الكلمتان بالحرف نفسه (س) ولهما الوزن ذاته. وهذه المرة الأولى التي يرد بها حسبما وصل الباحثين.

ب :الباء حرف جر يفيد التبعيض.

أ ب ر: اسم جمع تكسير مفرده (بئر)، ورد في النقوش الصفوية بصيغة (أ ب أ ر) في النقش:

(al-Khraysheh 1994:109) ل ق د م بن ك م ذ أ ل ش أ م و ر ع ي أ ب أ ر

حيث فسرت (أ ب أ ر) بأنها الاسم القديم لمنطقة باير جنوب الأردن. ووردت بصيغة)أبأر(في عدة نقوش شمالية غربية وجنوبية (Ababneh 2016:222).

ولكن صيغة)أبر(لم ترد في النقوش الثمودية ولا الصفائية سابقًا. ولكنها وردت في التدمرية (أ ب ر) (الصمادي 1996 : 24 ؛ Teixidor 1979: 22L3,5 وفي الحضرية وفي السبئية أب ر c461/3 ت أ ب ر –م (بيستون 1995: 1)، بمعنى تلقيح النخل. وورد في المعاجم العربية الأبر هو الاصلاح فلقد ذكر ابن منظور أن " أبر النخل والزرع: أصلحه. وأتبرت فلانا: سألته أن يأبر نخلك، وكذلك في الزرع إذا سألته أن يصلحه لك، قال طرفة:

ولي الأصل الذي في مثله

يصلح الآبر زرع المؤتبر

وفي الحديث: (من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع). وتأبير النخل: تلقيحه، يقال: نخلة مؤبرة مثل مأبورة، والاسم منه الآبار على وزن الإزار" (لسان العرب 2003 ج4: 3).

وتؤكد الدراسات الجيولوجية للوادي على وجود آبار كانت في المنطقة، منها دراسة أجراها كل من هاني خوري ووليد السقا عام 1980، إذ إنهما أخذا (128) عينة طينية من ثلاث آبار من وادي بطن الغولة ثم خضعت لتحليلات صخرية ومعدنية وكيميائية مفصلة (Khoury 1980)

خ ض ل: اسم مفرد، يرد للمرة الأولى في النقوش الثمودية ولم يرد كذلك في النقوش الصفوية وكذلك لم يرد في النبطية. وخضل هو الشجر المخضر الوارف أوراقه وأغصانه. فيكون المعنى لـ (أبر خضل) الشجر الوارف الملقح.

ذكر من معانيها ابن منظور: "خضل : الخضل والخاضل كل شيء ند يترشش من نداه ؛ فهو خضل ... والخضل : النبات الناعم . واخضألت الشجرة اخضئلالا: لغة في اخضالت إذا كثر أغصانها وأوراقها... والخضيلة: الروضة، وقيل: الروضة القمعة. والخضلة: النعمة والري . وهم في خضلة من العيش أي: نعمة ورفاهية ". وخضل بمعنى الاشجار الوافرة الخضرة .. " (ابن منظور 2003 ج11: 208)

الملاحظ من الناحية الصوتية أن المخرج الصوتي لصوت اللام هو صوت لثوي أسناني مهتز/ مجهور، ومستفل مرقق ولا يفخم إلا في حالات سياقية. أما صوت الراء فهو صوت لثوي مكرر مهتز مجهور ولا يفخم كاللام إلا في حالات سياقية. يتم نطقه واللسان مسترخ والحرفان من الحروف الذلاقة. مما ساعد على حدوث تبادل بين الصوتين. وهو شائع في النقوش السامية عامة، والتبادل بينهما مسوغ لكونهما من مخرج صوتي واحد". (صفية 2009: 16-17). فلعل هناك تبادل حتى يومنا هذا في بين لفظي أخضر وأخضل.

النقش رقم (3)

ورد في أسفل الصخرة نقش (**شكل 8**) كتب بخط مشابه كثيرًا للنقوش السابقة (1-4) ويمكن ملاحظة التناسق بين أشكال الأصوات والمسافات بينها ووضوح الأصوات المكتوبة.

قراءة النقش

ل ح ي ل ت ب ن ت م د ش ر ب ن ح ي ل ت ب ن ن غ ص ب ن ض أ ن ذ أ ل ع ج ب

نقل المعنى إلى العربية

بواسطة حي اللات بن تيم دشر بن حي اللات بن ناغص بن ضأن من قبيلة عجب.

التحليل

ح ي ل ت: اسم علم مركب يتكون من اسم العلم (ح ي) والإلهة (اللات). وحي من الأسماء التي ورد في النقوش الثمودية مفردًا (King 1990 : 496; HTIJ 101 245 494; Branden 1950: 168r2)، وبكثرة في النقوش الصفوية منفردًا، وورد مركبًا في النقوش الصفوية بالصيغ (ح ي أ ل هـ وح ي أل) (CIS 1394) (WH1978: 852)، ويرد هنا للمرة الأولى في النقوش الثمودية بهذه الصيغة مركبًا مع اسم إله.

حي: اسم علم من الجذر (ح ي ا) والذي يدل على الحياة نقيض الموت. واللات: اسم آلهة كانت تعبد في الجاهلية و"كانت ثقيف تخص اللات كخاصة قريش العزى"(ابن الكلبي 1995: 27).

ت م د ش ر : اسم علم مركب من (ت م) و(د ش ر). و(ت م) اسم علم شائع في النقوش الثمودية

والصفوية (HIN: 136) ورد مفردًا و مركبًا مع أسماء آلهة في الثمودية مثل: (تم لت) (HIN 137) و(تم له) (HIN 138) و(تم يغوث) (HIN: 138)

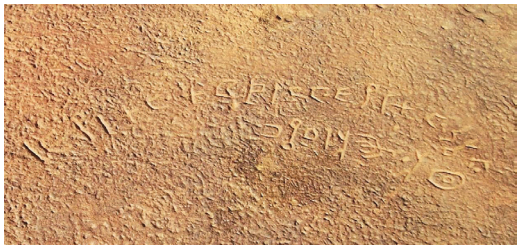

8. نقش رقم 3.

و(تم عبدة) (Rollig 1987: 43)، ولكنه ورد مركبًا مع الإله (دشر) مرة واحدة عند كلارك.

دشر أو دوشرا: هو إله الزرع والخصب عند عرب ما قبل الاسلام، فقد ورد في النقوش النبطية بكثرة وله معبد في البتراء (ابن الكلبي 1995: 37).

وورد الإله دشر في النقوش الثمودية : (ل هتل بن عتم بن لك ف هـ دشر غرت وخلصت) يا دشر الخلاص من المحنة لهتيل بن عتم (HTIJ: 502).

ض أ ن: اسم علم مطلق، يطلق على الذكور، والضأن هو ذو الصُّوف من الغنم. ومن عادة العرب أن تطلق أسماء الحيوانات على أبنائها. ويمكن ملاحظة هذه الظاهرة في عدد كبير من النقوش التي نشرت.

ع ج ب : اسم قبيلة ورد في النقوش الثمودية (HTIJ: 223). ومن الممكن أن يكون الاسم (عجر) وليس عجب؛ لأن حرفا الراء والباء يتشبهان أحيانا في الرسم ويخلط بينهما في النقوش، وخاصة أن الحرفين حسب ما ورد في النقش خطهما قريب جداً، ويمكن ملاحظته في حرف الباء في كلمة (بن) وكلمة (د ش ر) والفرق بينهما كان فقط في رسم حجم الحرف كذلك فإن هناك قبيلة عجير وهي من القبائل العربية التي تسكن الجزيرة العربية في وادي سندحة في جنوب الجزيرة العربية في محافظة عسير لمحافظة خميس مشيط في منطقة عسير في المملكة العربية السعودية، فلعل المسمى يعود للقبيلة ذاتها.

النتائج

بعد مناقشة النقوش التي سبقت يمكن الخروج بعدة نتائج منها:

1. لعل ما يميز هذه النقوش وورد عدة مفردات تذكر للمرة الأولى في النقوش الثمودية حسبما وصل للباحثين، فمن أسماء الأعلام (تيم دشر) ومن الأفعال التي وردت (خ ض ل)، وهذا يدعونا للبحث في نقوش المنطقة (وادي بطن الغول) لاكتشاف نقوش أخرى لعلها تمدنا بمعولومات عن المنطقة في الزمن المنصرم.
2. ومع أن النقش كتب بالخط الثمودي ولكن بعد تحليل المفردات وكون معظمها ورد في النقوش الصفائية، فإن النقش يميل أكثر إلى الصفائية من الثمودية .
3. تقدم النقوش صورة لطبيعة المنطقة وأنها كانت وافرة الخضرة مع أنها اليوم صحراء، وبها آبار وربما يمكن أن نستشهد بمنطقة باير التي لا تبعد كثيرًا عن الوادي وهي مشهورة بالآبار.
4. قدمت النقوش عادة اجتماعية كانت معروفة عند العرب وهي نشر الأسنان وكانت ما زالت لوقت قريب تعتبر من علامات الجمال للنساء.
5. قدمت النقوش تصورًا عن البيئة الجغرافية للمنطقة في العصور الماضية.

كشاف الأفعال

3	ت م د ش ر
3	ح ي ل ت
3	ض أ ن
1	م ح ر
1	ن د م ن
3	ن غ ص
2	و ت ش ن
1	و ش ر و

كشاف أسماء الأعلام

1	خ ي ف
1	ر ع ي

كشاف المفردات

2	أ ب ر	بئر
2	د ر س	الأثر
2	ن ف س	القبر
2	ب	حرف جر
1	ث ر ن	اسم حيوان
2	خ ض ل	وفيرة الخضرة
1	ل	جرف جر
1،2،3	هـ	أداة التعريف

كشاف أسماء القبائل

3	ذ أ ل ع ج ب
2	ذ أ ل ي ظ ر

المصادر والمراجع

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله 1422هـ. **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري.** دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).

بيستون، الفريد 1995. **قواعد النقوش العربية الجنوبية.** ترجمة رفعت الهزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، إربد.

أبو الحسن، حسين بن علي1997. **قراءة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا،** مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

الذييب، سلمان 1999. **نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية،** مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

----- 2000. **نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف،** مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، الرياض.

---- 2002. **نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريحة، والطوير، القدير)،** مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

الروسان، محمود 1992. **القبائل الثمودية والصفوية: دراسة مقارنة،** جامعة الملك سعود، الرياض.

السنوسي، محمد التونسي 1981. **الرحلة الحجازية** الجزء الثاني. تحقيق علي الشنوفي، الشركة التونسية للتوزيع ، تونس.

ابن الشجري، هبة الله بن علي أبو السعادات 1992. **ما اتفق لفظه واختلف معناه.** حققه وعلق عليه عطية رزق، دار النشر فرانتس شتايز شتوتغارت، بيروت.

صفية، وحيد 2009. أشكال التبادلات الصوتية في اللغات السامية. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية.** سلسلة الآداب والدراسات الإنسانية. مجلد 31 . ص. 16-17.

الصمادي، سحر 1996. **دراسة معجمية للألفاظ التدمرية مقارنة بالنبطية والعربية القديمة الشمالية.** رسالة ماجستير غير منشورة. قسم النقوش معهد الآثار والأنثربولوجيا. جامعة اليرموك. اربد.

أبو الفضل، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري جمال الدين 2003. **لسان العرب،** دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.

فريق الصحراء 2019. **"درب الحج الشامي (17): العقبة الحجازية -بطن الغول!"،** جزيرة العرب....أرضها وتراثها...أبحاث و رحلات وصور. موقع https://alsahra.org تاريخ الاسترجاع 2023/2/15.

---- 2019. "درب الحج الشامي (18): منزلة سَرغ –المدورة"، جزيرة العرب...أرضها وتراثها... أبحاث و رحلات وصور. موقع .https://alsahra org تاريخ الاسترجاع 2023/2/15.

ابن الكلبي، هشام بن محمد بن السائب 1995. **كتاب الأصنام.** تحقيق أحمد زكي باشا. دار الكتب المصرية.

ويكيبيديا العربية جغرافيا الأردن.
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86 عاجرتسالا خيرات 2017/1/4

Ababneh, M. I. 2016. Wasserressourcen bei den safaitischen Nomaden anhand deren Inschriften. Pp. 215-239 in R. Voigt (Hrsg.), *Studies in Honour of Enno Littmann. Akten der III.* Internationalen Enno-Littmann-Konferenz

Berlin 2009, Studien zum Hörn von Afrika 4. Rüdiger Köppe, Köln.

Branden, Van den 1950. Les Iscriptions Thamoudeennes. *Biblothe-Que du Museon* 25, Louvain..

Brockelmann, C. 1981. *Syrische Grammatik.* Ven Verlag Enzyklopādie, Leipzig.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, 1951. *"Pars v. Inscriptiones saracenicas continence"*, I/1: Inscriptiones safaiticae, Imprimerie nationale, Paris.

Harding, G.L. 1952. *Some Thamudic inscriptions from the Hashemite Kingdom of Jordan*, Leiden.

--------- 1971. *An Index and Concordance of Ore-Islamic Arabian Names and Iscriptions.* Near and Middle East Series University of Toronto Press, Toronto.

al-Khraysheh, F. 1994. "Eine Safaitisch-Navatàishe Bilinlgue Inschrift aus Jordanien". In N. Nebes (Hrsg): *Arabia Felix. Beiträge zur Sprache und Kultur des Vorislamischen Arabien*: Festschrift Walter W. Mŭller zum 60. Geburtstag (Wiesbaden), S. 109-114.

Khoury, N. and El-Sakka, W. 1986. "Mineralogical and industrial characterization of the Batn El-Ghoul clay deposits, southern Jordan". *Applied Clay Science*, Vol. 1, Issue 4, Pages 321-331. https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/0169131786900098?via%3Dihub

King, G.M.H. 1990. E*arly North Arabian Thamudic E: A Preliminary Description Based on a New Corpus of Inscriptions from the Ḥismā Desert of Southern Jordan and Published Material.* Unpublished Thesis . London: School of Oriental and African Studies.

Nabataea.NET. *Batn al-Ghul Station*. https://nabataea.net/travel/travel/batn-al-ghul-station/

Negev, Avraham 1991. *Personal Names in the Nabatean Realm*. Jerusalem: Institute of Archaeology, Hebrew University of Jerusalem.

Rollig, W. 1987. Appendix A: The Thamudic Inscriptions. Originalveröffentlichung in: M.M. Ibrahim - R.L. Gordon (Hg.), *A Cemetery at Queen Alia International Airport, Wiesbaden*. P. 43-45.

Saunders, Nicholas and Faulknr, Neil 2015. Fire on the desert: Conflict archaeology and the Great Arab Revolt in Jordan, 1916-18. *Antiquity*. Vol. 84,(324), PP: 514-527.

Teixidor, J. 1979. *The Pantheon of Palmyra*. Leiden : Brill.

Winnett, Fred V. and G. Harding, Lankester 1978. Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns. *Near and Middle East Series,* 9. Toronto; Buffalo : University of Toronto Press.